

# مُعَايِدَة صَاحِبِ الْغَيْبَةِ بِطَرِيرِكِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ أُورُوشَلِيمِ كِيْرِيُوسِ كِيْرِيُوسِ ثِيُوفِيلُوسِ الثَّلَاثِ بِمُنَاسِبَةِ عِيدِ الْاِسْتِقْلَالِ الْقَوْمِي 2017/10/28

سَعَادَة قَنْصَلِ الْيُونَانِ الْعَامِ الْجَزِيلِ الْاِحْتِرَامِ السَّيِّدِ خَرِيْسْتُوسِ  
سُوفِيَّ-نُوبُولِسِ الْاِخُوَّةِ وَالْآبَاءِ الْاَجْلَاءِ اَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، وَالزُّوَارِ الْحَسَنُ  
الْعِبَادَةُ، الْحُضُورِ الْكَرِيمِ كُلُّ بِاسْمِهِ مَعَ حِفْظِ الْاَلْقَابِ،

إِنَّ الذِّكْرَى السَّنَوِيَّةَ لِلْمَلْحَمَةِ الْوَطْنِيَّةِ فِي الثَّمَانِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ  
أَكْتُوبَرِ عَامِ 1940 تَشْكَلُ عَمَلًا تَارِيخِيًا عَظِيمًا يَسْتَحِقُّ مَنَّا كُلَّ  
تَقْدِيرٍ وَمَدِيحٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ يَمِينِ الرَّبِّ إِلَهِنَا هِيَ الَّتِي عَمَلَتْ فِي أَيَّامِنَا  
تِلْكَ، لِهَذَا فَقَدْ تَوَجَّهْنَا إِكْلِيْرُوسَا وَشَعْبَا إِلَى كَنِيسَةِ الْقِيَامَةِ  
الْمُقَدَّسَةِ لِنَرْفَعِ صَلَوَاتِ الشُّكْرِ وَالتَّمْجِيدِ لِرَبِّنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

وَأَيْضًا صَنَعْنَا تَذْكَارًا وَتَضَرَعًا مِنْ أَجْلِ رَاحَةِ نَفُوسِ الْاَبْطَالِ مِنْ آبَائِنَا  
وَإِخْوَتِنَا الَّذِينَ سَقَطُوا بَعْزَةً وَكِرَامَةً مِنْ أَجْلِ حِمَايَةِ الْوَطْنِ وَأَرْضِهِ  
وَسَلَامَتِهِ، وَرَوَّاهُ بِدَمَائِهِمْ ثَرَاهُ الْعَطْرُ مِنْ أَجْلِ الْخَيْرِ الْأَسْمَى  
وَالْحُرِّيَةِ الْمُقَدَّسَةِ.

وَمِنِ الْمَتَعَارِفِ عَلَيْهِ بِأَنَّ تَضْحِيَةَ الْيُونَانِيِّينَ وَجِهَادَهُمْ قَدْ كَانَ دِفَاعًا  
عَنْ مِبَادِيَّتِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمِ الطَّبِيعِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ، تِلْكَ الْمِبَادِيُّ الَّتِي تَقُودُ  
وَتَحْكُمُ الْفِكْرَ الْمَسِيحِيَّ الْيُونَانِيَّ وَالنَّفْسَ الْيُونَانِيَّةَ.

لِذَلِكَ فَإِنَّ ذِكْرَى هَذَا الْعِيدِ السَّنَوِيِّ لِلثَّمَانِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَكْتُوبَرِ  
عَامِ 1940 يُجَسِّدُ وَيَعْرِضُ لَنَا الْفِكْرَ الْمَسِيحِيَّ الْيُونَانِيَّ فَلَا يَجِبُ أَنْ  
نَتَغَاضَى عَنْ أَهْمِيَّةِ هَذِهِ الْمَلْحَمَةِ الْوَطْنِيَّةِ لِسَنَةِ 1940 وَلَا يَجِبُ أَنْ يُقْلَلُ مِنْ  
شَأْنِهَا فِي ذَاكِرَةِ تَارِيخِ الْيُونَانِ الْمَجِيدِ بِشَكْلِ عَامِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِشَكْلِ  
خَاصٍ.

وَمِنِ الْجَدِيرِ بِالذِّكْرِ أَنْ تَطْبِيقُ مَبْدَأِ الْعَنْصَرِيَّةِ الْقَوْمِيَّةِ لِلْفَاشِيَّةِ  
وَالنَّازِيَّةِ إِبَانِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَّةِ عَامِ 1940 قَدْ شَكَلَ الْغَطْرَسَةَ  
وَالْاَزْدِرَاءَ وَالانْتِهَاكَ الْأَكْبَرَ فِي عَصْرِنَا الْحَالِيِّ ضِدَّ الْإِنْسَانِ وَضِدَّ الْخَالِقِ

أي الله .

إن عنجهية وغطرسة الفاشية تظهر في أيامنا الحالية في شكل جديد ألا وهي العولمة والتي يُشار إليها أيضاً بالنظام الجديد أو العصر الجديد كالحروب والاضطرابات والصراعات الإقليمية والنزاعات والتعصب الديني الذي يزرع العنف والاضطهاد وتأليه المال والثروات بحجة القوة الاقتصادية وتعارض تعايش الشعوب السلمي ودولها. وإزاء كل هذا فإن زعماء هذا العالم قد أعميت عيونهم وأصبحوا لامباليين إزاء كل هذه الأحداث.

إن ذكرى هذا العيد السنوي للثامن والعشرين من أكتوبر عام 1940 يدعونا جميعاً لليقظة والانتباه من أجل الدفاع والحفاظ على القيم الأخلاقية التي ضحى من أجلها آباؤنا وإخوتنا.

لهذا فلنهتمف سويةً

عاش الثامن والعشرون من أكتوبر عام 1940،

عاش الجنس الروميّ الأرثوذكسي التقى

عاشت اليونان

عاشت أخوية القبر المقدس.